

¹كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيَّةٌ.² وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ حَسَبَ رَخَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَعَادَ قَبِيئَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَدَائِحَ لِلْبَعْلِ وَعَمَلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمَلَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.⁴ وَبَنَى مَدَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فِي أُورُشَلِيمَ أَصْعُ اسْمِي.⁵ وَبَنَى مَدَائِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتُخْدِمَ جَانًّا وَتَوَابِعَ، وَكَثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ لِإِعْطَائِهِ.⁷ وَوَضَعَ نَمْنَالَ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمَلَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ، فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي احْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَصْعُ اسْمِي إِلَى الْآبِدِ.⁸ وَلَا أَعُوذُ أَرْخُحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِطُوا وَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَكَلَّ الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى.⁹ قَلِمَ يَنْبَغِعُوا بَلَّ أَصْلُهُمْ مَنَسَّى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَفْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِيْدِيهِ الْأَنْبِيَاءِ،¹¹ مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنَسَّى مَلَكَ يَهُودًا قَدْ عَمَلَ هَذِهِ الْأَرْخَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي عَمِلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُودًا يُحْطِئُ بِأَصْنَامِهِ¹² لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَّنَدَا جَالِبُ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى أَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطْرُقُ أَدْنَاهُ.¹³ وَأُمِدُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ حَيْطَ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسُخُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسُخُ وَاجِدُ الصَّخْرَ. يَمْسُخُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ.¹⁴ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَانِي، وَأَذْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ،¹⁵ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، وَصَارُوا يُعِيْطُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ حَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹⁶ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنَسَّى دَمًا بَرِيئًا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضْلًا عَنْ حَاطِيَّتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُودًا يُحْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ.¹⁷ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَّى وَكُلِّ مَا عَمَلَ، وَحَاطِيَّتُهُ الَّتِي أَحْطَأَ بِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْآبَامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا.¹⁸ ثُمَّ اصْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانِ عُزْرَا، وَمَلَكَ أُمُونُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.¹⁹ كَانَ

أُمُونَ ابْنِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ
 فِي أَوْشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ مَسْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ
 يَطِيَّةَ.²⁰ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَّى
 أَبُوهُ.²¹ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ،
 وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.²² وَتَرَكَ الرَّبَّ
 إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.²³ وَفَتَنَ عِبِيدُ أُمُونَ
 عَلَيْهِ فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ.²⁴ فَصَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ
 جَمِيعَ الْقَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ
 يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.²⁵ وَبَقِيَئُهُ أُمُورَ أُمُونَ الَّتِي عَمِلَ
 مَكْنُوبَةً فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْإَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.²⁶ وَذُوْنَ فِي
 قَبْرِهِ فِي بُسْتَانَ عُرَا، وَمَلَكَ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.